

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تعلم اللغة الأجنبية ليست كتعلم اللغة الأم، لذلك أساس تعليمها تختلف باختلافها: من ناحية خلفية والنظرية والمادة وعملية التعليم. فقول الغلاييني "اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم".^١ واللغة العربية أيضا لغة العبادة في الدين الإسلامي لأن "النبي صلى الله عليه وسلم هو العربي فمن المستحيل الله أن يكشف عن تعاليمه في اللغة بغير اللغة العربية"^٢. كما قال تعالى: " إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ".^٣

^١ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء (بيروت: دار البيان للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٩ هـ)، ٧

^٢ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), xix

^٣ القرآن الكريم، سورة يوسف [١٢]: ٢

ينبغي لنا المسلمون ان نتعلم اللغة العربية لأن اللغة العربية مهم جدا، وما قال عبد الحميد "واللغة العربية عند المسلمين سوى أنها لغة أجنبية مهمة وهي أيضا لغة الدين. حيث أن القرآن الكريم والحديث الشريف يستمدون منها الأحكام الشرعية".^٤

من إحدى الجوانب تحدد نجاح تدريس اللغة العربية هو قدرة على استخدام المفردات لأن لها دور هاما جدا في السيطرة على اللغة. كما عرفنا أن الإنسان لا يمكن أن يترك في حياته اليومية من استخدام المفردات, ولقد تعددت مجالات الحياة التي تحتاج إلى المفردات, مثل الكلام والقراءة والكتابة وغير ذلك.

اتفق خبراء تعليم اللغات الثانية على أن تعلم المفردات مطلب أساس من مطالب تعلم اللغة الثانية وشرط من شروط إجابتها. لأن تعليم المفردات مهم جدا ومطلب أساس من مطلب تعليم اللغة العربية.^٥

سوى معرفة أو سيطرة المفردات قد يكون من الصعب على التلاميذ فهم نصوص العرب والتعلم اللغة العربية الآخر. كما قال سيافل: في مجالات ومونة، "المفردات

⁴ Abdul hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab*, UIN Maliki, 2010, hlm.3

⁵ Zukhaira, *تدريس مفردات اللغة العربية و اختباراتها لمرحلة المتوسطة*, LANGUAGE CIRCELE Journal of Language and Literature IV/2 April 2010, Semarang State University, hal.139

هي مجموعة من الكلمات التي تعرف من قبل شخص أو جماعة، أو جزء من لغة معينة".^٦

وقال محمد يونس أن المفردات تؤخذ من كلمة "فرد - يفرّد"^٧. أما المفردات عند عبد الله الغالي وعبد الحاميد عبد الله هي الكلمة التي تتركب من حرفين أو أكثر وتدل على معنى واحد، اما فعل، إسما، حرف / أداة.^٨ أما للكلمات أو المفردات هي إحدى من مهارات التي يجب أن يلم في مهارة اللغة، وبالتالي يصبح تعلم اللغة شيء مهم جدا لتنفيذها.^٩

عملية تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بانديجلانج هناك مشكلة التي تتصل بتعلم المفردات في الصف الثاني منها: قلة التشجيع لتلاميذ في تعلم المفردات وصعبة في حفظ المفردات، والتلاميذ لا يستخدمون المفردات التي تعليمها.^{١٠}

^٦ ومونة إيكابوتري ولنداري، "تحسين مهارة مفردات اللغة العربية لطالبات الصف الثاني بتطبيق الوسائل السمعية والبصرية في مدرسة الثانوية بمعهد دار المخلصين كنداري"، LANGKAWI مجلد ٢ (جامعة الإسلامية الحكومية كنداري، ٢٠١٦)، ٣٠٥.

^٧ محمود يونس، قاموس عربي - إندونيسي، (جاكرتا هيداكريا أكونج، ١٩٩٠)، ٣١١

^٨ Abdullah Al-Gali dan Abdul Hamid Abdullah, dikutip dalam buku Munir, *Kapita Selekta Bahasa Arab*, (Padang: Akademia, 2012), hal.55

^٩ Ahmad Fuad Effendi dan M. Fachrudin Djalal, *Pendekatan Metode dan Teknik Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: IKIP Malang, 1982), hal. 100

^{١٠} الملاحظة التي أقامتها في تاريخ ٦ - فبراير ٢٠١٩ في تلك المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢

المشكلة توجد لسبب أسلوب المستخدمة جاذبية لا كافية ومناسبة لتعليم عناصر المفردات لطلاب، وعدم اهتمام المدرس في مرحلة كفاءة الطلاب المتنوعين المخصوصين في الطلاب لهم خلفية في المدرسة الإبتدائية العامة، وعدم اهتمام الوالدي والدوافع منها في تعليم للغة العربية.

أساليب تدريس اللغة العربية يمر كافة الطلاب في مختلف المراحل التعليمية بدراسة أصول ومهارات اللغة العربية، لكونها اللغة الأم في الوطن العربي، ويحتاج المعلمون إلى طرائق جديدة ومختلفة في التدريس لإيصال المعلومات والمهارات المتعلقة بتلك اللغة إلى مختلف الطلاب على اختلاف درجات تحصيلهم الدراسي.

الأساليب هو جمع من الأسلوب، وهذه الكلمة مشتقة من كلمة سلب - يسلب - سلبا معنى نهب وسرق وتقتسر. ثم شكلت كلمة الأسلوب بمعنى الطريق، والطريق من خلال الأشجار، وكيفية متكلم في الحديث أو باستخدام الكلمات تناسبه. ويمكن أن قول الأسلوب هو الطريقة و كفاية والمذهب، و الأسلوب بمعنى أيضا الفن من الفنون المعينة.¹¹

¹¹ Ahmadi Khoeron, (دراسة وصفية عن ألفاظ القرآن) At-Jamaliyat al-Asاليب اللغوية في تركيب ألفاظ القرآن (دراسة وصفية عن ألفاظ القرآن), At-Tajdid : Ilmu Tarbiyah, vol. 7 No. 1, Januari 2018, Sekolah Tinggi Ilmu Tarbiyah (STIT) Muhammadiyah Pacitan, hal. 211

كما على المعلم أن يجعل درسه مرغوبا فيه لدى الطلاب خلال طريقة التدريس التي يتبعها ، ومن خلال استشارة فاعلية التلاميذ ونشاطهم . اما في عملية تعليم اللغة العربية هناك اشياء المهمة منها: الطريقة، الأسلوب، المصادر. وإحدى الأساليب المناسبة لترقية تحصيل التلاميذ عند الباحث هي أسلوب، "الثواب والعقاب".

أن الثواب في معناه هو الجزاء و العطاء،^{١٢} ويهدف الثواب إلى جعل شخص ما أكثر نشاطا في جهوده لتحسين الإنجازات التي كانت قادرة. والعقاب هو جزاء الذنب وفعل السوء.^{١٣} وكان العقاب هو الإجراء الذي تؤدي فيه تواع السلوك إلى التقليل من احتمالات حدوثه في المستقبل في المواقف المماثلة.^{١٤}

ومن تلك المشكلة السابقة أردت الباحثة أن تقوم البحث عن أسلوب الثواب والعقاب، ليساعد التلاميذ في السيطرة المفردات في تعليم اللغة العربية بالموضوع البحث عن "أثر استخدام الثواب والعقاب في سيطرة التلاميذ على المفردات".

¹² Kompri, *Motivasi Pembelajaran Prspektif Guru dan Siswa*, (Bandung : Remaja Rosda Karya, 2015). Hal. 289

¹³ Kompri, *Motivasi Pembelajaran Prspektif Guru dan Siswa*, Hal. 291

^{١٤} دانية القدسي، استخدام معلمى التربية الخاصة لأساليب العقاب في ضبط سلوك التلاميذ المعوقين عقليا في ضوء بعض

المتغيرات دراسة ميدانية في مراكز التنمية الفكرية في محافظة دمشق، مجلة جامعة دمشق- المجلد ٣٠- العدد الأول ٢٠١٤، ٣٣٧.

ب. أسئلة البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابق فأسئلة البحث هي كمايلي:

١. كيف تكون سيطرة المفردات لدى التلاميذ في الصف الثاني بمدرسة المتوسطة

الإسلامية الحكومية ٢ بانديجلانج؟

٢. كيف يكون استخدام أسلوب الثواب والعقاب في الصف الثاني بمدرسة المتوسطة

الإسلامية الحكومية ٢ بانديجلانج؟

٣. كيف أثر استخدام أسلوب الثواب والعقاب في سيطرة المفردات لدى تلاميذ

في الصف الثاني بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بانديجلانج .

ج. أهداف البحث

يهدف هذا البحث ما يلي :

١. للتعرف على سيطرة المفردات لدى التلاميذ في الصف الثاني بمدرسة المتوسطة

الإسلامية الحكومية ٢ بانديجلانج

٢. للتعرف على استخدام أسلوب الثواب والعقاب في الصف الثاني بمدرسة المتوسطة

الإسلامية الحكومية ٢ بانديجلانج

٣. للتعرف على أثر أسلوب الثواب والعقاب في سيطرة المفردات لدى تلاميذ في الصف الثاني بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بانديجلانج .

د. أهمية البحث

هذا البحث له أهمية كمايلي :

- أ. للباحثة : إن حاصلة البحث زيادة آفاق الباحث
- ب. للمدرّس : تحسين عملية التعليم والتعلم وطريقة التعليم والمساعدة على كيفية تعليم اللغة العربية باستخدام أسلوب ثواب والعقاب
- ج. للمدرسة : زيادة الكفاءة المهنية للمدرسين وزيادة نوعية التعليم والتعلم
- د. للتلاميذ : ترقية الدوافع ومنتجة تعلم الطلاب

هـ. أساس التفكير

في تعليم اللغة العربية كانت ثلاثة عناصر وهي الأصوات والمفردات والتراكيب/القواعد. وهذه العناصر هي المادة الحقيقية التي تعين المتعلم على تعلم مهارات

اللغة، ومن لم يسيطر عليها لا يتمكن من السيطرة على مهارات اللغة بمستوياتها المتعددة.^{١٥}

من التعاريف السابقة عرفنا أن المفردات كلمة قائمة على نفسها وهي إحدى عناصر التي يحتاج اليه الطالب في درس اللغة و المفردات أيضا هي جمع الكلمات التي تشكل اللغة التي عرفها الإنسان. جمع الكلمات المستخدمة في صناعة الجملة والتواصل مع الآخرين.^{١٦}

وأما والأصل أن تقدم هذه المفردات في سياقات لغوية يسهل محاكاتها، كالحوارات والنصوص السهلة، فهي وسيلة لعرض المفردات في مواقف وسياقات مختلفة، تعتمد عليها التدريبات اللغوية الأحدث لتأخذ بيد الطالب نحو استعمال اللغة وممارستها في التعبير والإتصال وهكذا ينبغي تعليظ المفردات في الحوار والنصوص القرائية من خلال السياق.^{١٧}

^{١٥} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ١٤٣٢هـ)، ١٤٦

^{١٦} ميمونة، مجلة تقدير، تأثير تطبيق نظرية تعلم بحث الشريكة على قدرة طلاب الصف السابع في استيعاب مفردات، السنة الأولى، العدد الثاني، ٢٠١٥، ص. ١١١

^{١٧} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، ص. ١٥٧

والغاية من تعليم المفردات أن يفهم التلاميذ حين تعرض لهم و يصبح قادرا على استخدامها حين يرغب في التعبير عن شيء ما.^{١٨} ومن أهداف تعليم المفردات أيضا هي توفير المفردات للتلاميذ، ولا يراد بهذا أن التلاميذ يجبون الحفظ عددا من قوائم المفردات قط، ولكن المراد منه أن التلاميذ يقدرّون على فهم معانيها واستخدامها في الجمل وأيضا في الاتصال.^{١٩}

في تعلم مفردات يحتاج الى طريقة وأسلوب مناسبة، إن طريقة التعليم مجموعة الأساليب التي يتم بواسطها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربويه معينة.^{٢٠} الثواب هو كل ما يبحث على الشعور الإيجابي بنتيجة نجاح المتعلم في تعلم مهمة معينة سواء كان مجرد شعور بالارتياح و السرور عند انجاز المهمة أو الحصول على كلمات المديح و الاستحسان أو الحصول على إثابة مديّة.^{٢١} ويعرف العقاب على أنه أي إجراء يؤدي إلى تقليل احتمال حدوث سلوك في المستقبل في المواقف المماثلة السلوك غير المرغوبة في العقاب.^{٢٢}

^{١٨} أحمد عارفين، استخدام بطاقة الومضية في تعليم المفردات، المقاييس vol. 1. No.1, Januari-Juni 2013, ص.

^{١٩} أحمد عارفين، ص. ٢٩

^{٢٠} بدييه وحي الدين، تطوير طريقة قواعد وترجمة لترجمة كتب التراث، vol 2. No. 1, December 2015

ص. ١٦٣ M/1437 H

^{٢١} خالد مطهر العدوانى، الثواب و العقاب و أثرهما على التحصيل العلمي في تعليم القرآن الكريم، ص. ٩

^{٢٢} خالد مطهر العدوانى، ص. ٩

ويعرف البحث إجرائيا الثواب و العقاب هو مساعدة الطفل على تحكّم في أخطائه عن طريق التعلم الذي بغية تقويم سلوكه، وتوجيهه نحو السلوك الصحيح والمرغوب به. من خلال تطبيق أسلوب الثواب والعقاب (الانضباط الذاتي، التعليم الذاتي والاستقلالية في العمل والتعلم) وفق منهج منتسوري التربوية.^{٢٣}

كما قال انتصار، ويعرف الثواب إجرائيا على أنه ما يقدم للتلميذ من مكافآت مقابل العمل المميز أو الإحسان أو المبادرات العلمية والإجتماعية التي يقوم بها وتكون الكافآت على شكل أشياء مادية و تشمل جميع أنواع الهدايا معنوية وتشمل عبارات الشناء والمديح والشكر.^{٢٤} ويهدف الثواب إلى جعل شخص ما أكثر نشاطا في جهوده لتحسين الإنجازات التي كانت قادرة.^{٢٥}

^{٢٣} زاد رمضان حسن، القيم التربوية لأساليب (الثواب و العقاب) في منهج و فلسفة ماريا منتسوري التربوية، *polytechnic Journal* hal. 167، vol 8 No. 1 (march. 2018)

^{٢٤} انتصار كاظم حواد، أساليب الثواب و العقاب و أهميتها في عملية التعليم، مجلة الجامعة الإسلامية / ع (٣/٢٦)، ص. ٤١٥.
^{٢٥} *Kompri, Motivasi Pembelajaran Prspektif Guru dan Siswa*, Hal. 290

أثر استخدام أسلوب الثواب والعقاب في سيطرة التلاميذ على المفردات	
المتغير الصادي (y) سيطرة على المفردات	المتغير السيني (X) أسلوب الثواب والعقاب
<p>١. التلاميذ يتعلمون في المدرسة ام البيت.</p> <p>٢. تشجع التلاميذ لتعلم ما دروسوا.</p> <p>٣. يجب و يحفظ تلاميذ المفردات صحيحا.</p> <p>٤. يفهم التلاميذ المفردات ما درسوا</p>	<p>١. تشرح المدرّسة المواد التي يجب تعلمها</p> <p>٢. تشرح المدرّسة أهداف التعلم المراد تحقيقها</p> <p>٣. ثمّ بعد فهم المواد الطلاب وتنقسم إلى خمسة مجموعة</p> <p>٤. وتشرح المدرّسة مبدأ اللعبة حتى يفهم الطلاب حقا</p> <p>٥. حتى يخلق المعلم المنافسة بين الطلاب</p> <p>٦. المعلم يعطى الثواب كمثل الأقلام والكتب و غير ذلك.</p>

٩. تنظيم البحث

قسم الباحث هذا البحث إلى خمسة أبواب وهي كما يلي:

الباب الأول :مقدمة تحتوي على: خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث

وأهمية البحث، أساس التفكير، منهج البحث، وتنظيم البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري تحتوي على المباحث العامة عن الثواب والعقاب

والمباحث العامة عن المفردات.

الباب الثالث : منهجية البحث تحتوي على موقع البحث وموعده، وطريقة البحث

وأساليب جميع البيانات.

الباب الرابع : التحليل التجريبي عن ثواب على المفردات في درس اللغة العربية

بمدرسة في الصف الثاني بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢

بانديجلانج.

الباب الخامس : الخاتمة تشمل على خلاصة النتائج والاقتراحات